

الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان

تورنتو كندا

٢٠٠٣/٦/٢٩

مرة أخرى يناشد الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان كافة القوى اللبنانية الفاعلة في الوطن المحتل وفي بلاد الانتشار أن تشهد للحقيقة وتدافع عنها بجرأة وفروسية وعلناً. المطلوب وقفة عز في بلاد الانتشار بكل ما لدى المنتشرين من إمكانيات لأن التتكيل بوضع حقوق المواطنين اللبناني في لبنان، قد وصل في ظل الاحتلال السوري وحكم واجهاته إلى قاع القاع.

يطلب الاتحاد من لبنانيي الانتشار المؤمنين بشرعة حقوق الإنسان وبحق أهلهم في حياة حرة وكريمة في ظل دولة حرة سيدة ومستقلة، أن ينقلوا إلى المسؤولين والسياسيين والعاملين في مجال حقوق الإنسان في البلدان التي يقيمون فيها، معاناة اللبناني وخصوصاً حقيقة مأساة اللبنانيين المعتقلين اعتباطاً في السجون السورية النازية في ظل ظروف كارثية.

في هذا السياق يستكر الاتحاد بشدة الجريمة الجديدة التي ارتكبتها حكام دمشق بحق المواطنين اللبناني جوزيف اميل حويس الذي توفي في سجن دمشق المركزي بتاريخ ٢٠٠٣/٦/١٩. حويس كان خطف من لبنان سنة ١٩٩٢ ومن يومها بقي معتقلاً بشكل اعتباطي في السجون السورية محروماً من كافة حقوقه. هذا وكانت السلطات السورية قد رفضت مؤخراً حتى الاعتراف بوجوده في غياهب معتقلاتها.

جوزيف أميل حويس أعيد إلى أهله من سجون سوريا بتاريخ ٢٠٠٣ /٦/٢٥ وهو جثة هلمدة في صندوق مقفل حيث تم دفنه في منتصف الليل.

الاتحاد يدين هذه الجريمة الجديدة التي ارتكبتها النظام السوري بحق الإنسانية وبحق كل لبنان واللبنانيين، جريمة لا يجب أن تمر دون مسائلة وعقاب.

يبقى إن قضية المعتقلين اللبنانيين اعتباطاً في السجون السورية هي وصمة عار على جباه جميع حكام لبنان، وكل سياسييه ورجال دينه دون استثناء، أولئك الداعمين لاستمرار الاحتلال السوري لبلادهم المشاركين في جريمة التتكيل بأهلهم.

الناطق الرسمي باسم الاتحاد

الياس بجاني